

الرئيس الأوكراني يدعو إلى قمة دولية "لإنهاء الصراع" في بلاده



كييف - أ ف ب

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء إلى قمة رباعية مع موسكو وباريس وبرلين "لإنهاء الصراع" مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا، على خلفية توتر دولي مع روسيا.

وقال: "لقد آن الأوان للتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع ونحن مستعدون لاتخاذ القرارات اللازمة خلال قمة جديدة" رباعية، وذلك لدى استقباله مستشارين للرئيس الفرنسي والمستشار الألماني بحسب بيان صادر عن الرئاسة الأوكرانية.

ولم توضح الرئاسة طبيعة هذه القرارات، مضيفاً في الوقت نفسه أن المفاوضات تناولت أيضاً الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل "وقف التصعيد" على الحدود الأوكرانية حيث حشدت روسيا عشرات آلاف العناصر.

وكانت أوكرانيا دعت في السابق مرات عدة إلى مثل هذه القمم الرباعية المسماة "صيغة النورماندي"، وهي اقتراحات رفضتها موسكو عموماً متهمه كليف بعدم تطبيق اتفاقات السلام الموقعة في مينسك وتم التفاوض عليها بوساطة فرنسية-ألمانية في 2015.

وكانت القمة السابقة من صيغة النورماندي، عقدت في باريس في كانون الأول/ديسمبر 2019، أتاحت إحراز تقدم

خجول، لكن عملية السلام وصلت مجدداً إلى مأزق فيما أوقعت الحرب في شرق أوكرانيا أكثر من 13 ألف قتيل منذ 2014.

وفي الأشهر الماضية، تصاعدت حدة التوتر، فجأة مع اتهام الغرب لروسيا التي تعتبر العراية العسكرية للانفصاليين بالتحضير لهجوم ضد أوكرانيا، وهو ما نفته موسكو.
من جهتها، ترغب روسيا بضمانات غربية حول وقف توسيع حلف شمال الأطلسي إلى حدودها خصوصاً إلى أوكرانيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.